

الفوز الدولي

إهداء : إلى الشاب السوري اللامع مرسي وطفة بمناسبة فوزه بدرجة حكم دولي في كرة القدم

لا تحسن النطق والتعبير في الطرس
شجية اللحن والإيقاع والجرس
والنطق أعجم من روم ومن فرس
فيرقص القلب كالشحرور لا يرسي
والقلب يقفز من عرس إلى عرس
فكيف يقعدني من فرحتي الكرسي ؟
في ذي الحياة وذقت الدبس في غرسي
واليوم زبدة خض العمر في ضرسي
يا أيها الحكم الدولي يا مرسي
فاروق بوظو صحا بل نام في رأسي
عامين زدت على العشرين والخمس
وأنجم السعد أشواق إلى همسي
في راحتني بهاء البدر والشمس
شربت حتى استعدت الصحو في رمسي
وخفقة العلم المأمول في القدس
والقلب يقفز من عرس إلى عرس ؟
أبهى من الشمس كنوه أبا مرسي
سوريا العريقة أم السيف والترس

عواطف النفس طي النفس كالخرس
لكنها في فؤاد الصمت صادحة
الصمت أفصح من قس بن ساعدة
كم تصدح النفس عند الصمت من طرب
كأنما النفس أعراس بلا عدد
ما قال مرسي يقيم الأرض من فرح
يقول مرسي : لقد حققت أمنيتي
كل الذي من حياتي قد مضى زيد
أكذب النفس قل لي كي أصدقها:
أصرت خدنا لنجم ظل يسحرني
هذا أنا أيفع الحكام قاطبة
ملاعب الأرض أبواق لصافرتي
ماذا أريد من الدنيا وقد وضعت
من بعد هذا إذا ما الموت نادمني
قد جاء من صيحة الجولان عائدة
منذ أهنيئ أو أخلي دون تهنئة
إنني أهنيئ في فيروزة قمرا
وأم أول حـرف خطه قلم